

misaQlAdiawaF@ | المطر - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

المطر للدكتور عبد المحسن بن محمد القاسم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهذا حديث - 00:00:00 عن المطر اسبغ الله على عباده النعم ظاهرة وباطنة. ويدها سبحانه مبسوطتان بالعطاء. سحاء الليل الليل والنهار لا تغيظها نفقة. تكفل سبحانه برزق عباده ومخلوقاته. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ونعمة لا غنى للخلق عنها. وكل سبحانه سوقها -

00:00:26

الى عباده ملائكة تسيير الرياح وتسوق السحاب وتنزل القطر. وارسلنا الرياح لواقف فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه. انزل هذه النعمة من السماء ليراها الخلق بابصارها فتتحرك القلوب لطلبها والى شكرها بعد نزولها. وعد برزق العباد - 00:00:58 شاء سحابا ثقالا كالجبال. تعصر الماء سجاجا. وشقق احجارا يخرج رزق العباد منها ماء ينتفعون به. وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وفجر من الصخور انهارا فظلا منه على عباده ليستقوا منها. وان من الحجارة لما يتفجر منه - 00:01:28 والانهار واسال سبحانه في الارض اودية يراها الخلق ليتحقق بها وعد الله لهم برزق الماء. قال جل شأنه فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ودع رزقهم هذا في ينابيع الارض وتحت اقدامهم لتطمئن نفوسهم بقربهم منه - 00:01:58 ثم يخرجهم لهم من بين الصخور والتربة عذبا زلالا. قال سبحانه فاسكناه في الارض والله بقدرته وقوته احكم الكون وبعلمه وحكمته ينزل قطرات الماء الى كل ارض بمقدار. قال جل شأنه والذي نزل من السماء ماء بقدر. قال ابن كثير رحمه الله - 00:02:28 الله اي بحسب الكفاية لزروعكم وثماركم وشربكم لانفسكم ولانعامكم وبجبروته تعالى تحدى الخلق ان ينزلوا قطرة من الماء غير ما انزل. قال جل وعلا افرايتم الماء الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ ولو غار ما - 00:02:58 الارض او حبسه سبحانه لم يخرجها احد. قال عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين. والسحاب ينشأ امام ابصار البشر. ويعجز عن انشاء مثله. ولعظيم صنع الله في الماء اقر المشركون بان الخالق له هو الله - 00:03:28 قال جل شأنه ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها يقولن الله ومن فضله سبحانه ان جعل هذا الماء طهورا يزال به درن الاجساد وتنزين به الارض - 00:03:58 وجعله فراثا تتلذذ به الانفس والابدان. واسقيناكم ما ان فراتا المطر مبارك يجتمع من قطرات معدودة فتسيل به الاودية. ومن بركته انه اذا اصاب الارض اهتزت وربت واخرجت من جميع الوان الزروع والثمار. قال جل شأنه فاخرج - 00:04:20 به نبات كل شئ. ماء واحد ينزل على ارض واحدة فيخرج جنات من نخيل واعناب وزروع صنوان وغير صنوان يفضل بعضها على بعض في الاكل. منها حلو ومنها مر وفي بعضها داء. وفي بعضها دواء. ومن بركاته اذا نزلت تلك القطرات من - 00:04:50 من السماء حركت قلوب البشر بالفرح والسرور بعد هم وحزن. وبشر بعضهم بعضا بها قال سبحانه فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين. فانظر الى اثار رحمة الله - 00:05:20 واذا اذنب العباد حبس الله عنهم تلك النعمة امدا ليحاسب كل امرئ نفسه. ويعود هدى الى الله واذا ايس العباد من القطر انزله عليهم في ظهر لهم كرمه وحلمه. قال سبحانه - 00:05:49

انا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. والسماء تفتح خزائنها والارض تخرج طبيباتها بالتوبة والاستغفار ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا - 00:06:09

فاخذناهم بما كانوا يكسبون. والله رحيم يقبل من عاد اليه. وكريم يعطيه لمن سألوه وهو سبحانه لم يخيب رجاء من طلبه. وهو الغني لا يتعاضم شيئاً منه وهو الغفور يمحو ذنوب الخطائين. وينشر فضله على المستغفرين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:06:35](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا ايها الاخوة مع حديث بعنوان المطر للدكتور عبدالمحسن بن محمد - [00:07:05](#)